الفكرة العامة : من يحب وطنه لا يتركه من أجل خيرات وطن آخر .

الأفكار الرئيسة:

-1وصف مشهد عصفورتين تتحدثان ليلا في روضة مهجورة في أرض الحجاز. (1-3)

-2قدوم الريح من اليمن و محاولته إغراء العصفورتين بالذهاب لليمن بتعديد خيراتها و نعمها.) 4- 10.)

- 3رد العصفورتين على دعوة الريح بالرفض لأنه لا مكان يساوي الوطن في منزلته.

عناصر البناء السردي (القصصي) في القصيدة : الشخصيات : العصفورتان) الإنسان المحب لوطنه) ، الريح (المشرّد). الزمان : ليلا (سحرا ، سرى .(المكان : الحجاز (وطن العصفورتين) ، اليمن (جهة قدوم الريح.(

الأحداث : وضع البداية : حديث العصفورتين ليلا على غصن شجرة في أرض الحجاز المهجورة (1-3). وضع تطور الأحداث : قدوم الريح من اليمن و إغراء العصفورتين (4-9) ، العقدة : دعوة الريح المباشرة للعصفورتين للذهاب لليمن (10 .(

وضع الختام : رفض العصفورتين ترك وطنهما (11-13(

شرح الأبيات

1- عُـصْفُوْرَتَـانِ فِيْ الحِـجَـازِ حَـلَّـتَـا عَـلَـى فَـنَـنْ

طائران صغيران هبطا على غصن شجرة في صحراء الحجاز و هي مكة و المدينة و ما حولهما قديماً.

عصفورتان: طائران صغيران أليفان. الحجاز : المدينة و مكة قديماً

حلَّتا :نزلتا و هبطتا و جلستا . فنن: غصن الشجرة (جمعه فنون و أفنان و أفانين)

خامل :منسي ، مهجور ، غير معروف ، خال من مظاهر الحياة.

2- فِي خَـامِلٍ مِنَ الرِّيَـاضِ لا نَـدٍ وَ لا حَـسَـنْ

في روض منسي مهجور ليس نديا لأنه يخلو من الماء و ليس جميلاً لأنه يخلو من الأشجار.

الرياض : مفردها روضة : أرض بها ماء و شجر

لا ندٍ :الندي : الرطب الذي فيه ماء (لا ند: خال من الماء)

حسن :جميل (لا حسن : ليس جميلا لأنه خال من الأشجار)

3 -بَيْـنَـا هُـمَـا تَـتَـجِيَـانِ سَـحَـراً عَـلَـى الغُـصُـنْ

و كانت العصفورتان تتحدثان و تهمسان لبعضها و هما على غصن الشجرة ليلا.

بينا :ظرف زمان بمعنى بينما . هما :العصفورتان تنتجيان :تتبادلان

الحديث و الهمس .

سَحَراً :في وقت السَّحَر (الثلث الأخير من اللّيل) . الغصن: غصن الشجرة و جمعه غُصون و أغصان

-4مَـرَّ عَـلَـى أَيْـكِـهِـمَـا رِيْـحٌ سَـرَى مِنَ اليَـمَـنْ

في ذلك الوقت مر على أرضها التي كان بها شجر كثير ملتف هواء قادم من اليمن المشتهرة بجمالها و حضارتها.

مَـرَّ على :طاف و شاهد و جاء. أَيْك :مفرده أيكة : الشجر الكثير الملتفّ.

ريحٌ : هواء سريع و شديد الهبوب . سرى : سار ليلا.

اليمن : بلاد اليمن المشتهر بحضارته و جمال أرضه.

-5حَـيَّـا وَ قَـالَ : دُرَّتَـــانِ فِي وِعَـاءٍ مُـمْـتَـهَـنْ

الريح ألقى التحية على العصفورتين و قال متعجبا : أنتما كاللؤلتين الكبيرتين الثمينتين النادرتين الموضوعتين في مكان لا يناسبكما.

حَيَّا :ألقـى التحية ، سلّم على العصفورتين.

درتان: مفردها دُرَّة : اللؤلؤة الكبيرة الثمينة. (جمعها دُرٌّ وَ دُرَرٌ(

وعاء : إناء، مكان. ممتهن : قليل القيمة ، محتقر.

6-لَقَدْ رَأَيْتُ حَوْلَ صَنْعَاءَ وَ فِي ظِلِّ عَدَنْ

فأنا (الريح) قد شاهدت مكانا جميلا يليق بكما و هو في جوانب صنعاء وفي حدود عدن .

رأيت :شاهدت . حول : في جوانب و محيط .ظل : حدود و امتداد.

صنعاء و عدن : من أشهر المدن و أكبرها في اليمن.

7-خَمَائِلاً كَأَنَّهَا بَقِيَّةٌ مِنْ ذِي يَزَنْ

خمائل صنعاء و عدن فيها الماء و الشجر الكثير و كأنها من بقايا أيام سيف بن ذي يزن الذي ازدهرت حضارة اليمن في عهده.

بقية :من الأيام الباقية للحضارة التي شيدها الملك اليمني .

ذي يزن : سيف بن ذي يزن ، أحد ملوك اليمن القدماء ازدهرت ،حضارة اليمن في عهده.

8-الْحَبُّ فِيهَا سُكَّرٌ وَ المَاْءُ شَهْدٌ وَ لَبَنْ

فحب القمح و الطعام في خمائل اليمن منتشر و حلو كالسكر كما أن الماء و الشراب عذب و حلو كالعسل في مذاقه و نقي و صاف كاللبن في بياضه.

الحب : حبّ القمح التي تلتقطه الطيور (الطعام(

سكر :حلو و كثير مثل السكر. الماء : الشراب .

مشتاق صوت الجنوب

شَـهْـدٌ :عسل (عذب كالعسل) لبن : صاف و أبيض كاللبن.

9-لَمْ يَـرَهَـا الطَّـيْـرْ وَ لَـمْ يَسْـمَـعْ بِهَـا إِلاّ اِفْـتَـتَـنْ

لا يشاهد طير خمائل اليمن كثيرة الطعام و عذبة الماء أو لا يسمع عنها إلا و قد تعلق بها و أعجب إعجابا شديداً بها لكثرة الخيرات فيها.

يرها :يراها و يشاهدها ، يسمع بها: يعرف عنها

افتتن : أحبها و عشقها و أعجب إعجابا شديدا بها .

10-هَيَّـا اِرْكَـبَـانِي نَـأْتِـهَـا فِي سَـاعَـةٍ مِنَ الزَّمَــنْ

الريح (الهواء) يدعو العصفورتين للصعود على ظهره كي يذهب بهما إلى اليمن في مدة قصيرة لأنه سريع.

هيا : تعالا و أقبلا . اركباني : اصعدا على ظهري

نأتها : نذهب إليها .ساعة من الزمن :مدة يسيرة من الوقت.

11-قَالَـتْ لَـهُ إِحْـدَاهُمَـا وَ الطَّيْـرُ مِـنْـهُـنَّ الفَــطِـنْ

بعد دعوة الريح العصفورتين للذهاب لليمن ردت عليه عصفورة ، فالطيور منها طيور ذكية سريعةالفهم.

قالت له : تكلمت إحدى العصفورتين و أجابته و ردت عليه

الفطن : الذكي ، سريع الفهم .

12-يَـا رِيْـحُ أَنْـتَ ابْنُ السَّـبِـيْـلِ مَا عَرَفْـتَ مَـا السَّـكَـنْ

أيها الريح أنت مثل المشرد الذي ينتقل من مكان لمكان ، لم تعرف ما قيمة الاستقرار في وطن .

ابن السبيل : مشرد ، متشرد ، ليس له وطن محدد.

ما عرفت :لم تدرك . ما السكن : ما قيمة الاستقرار في وطن.

13- هَبَّ جَنَّةَ الخُلْدِ اليَمَنْ لَا شَيْءَ يَعْدِلُ الوَطَنْ

افترض أنّ اليمن التي تدعونا إليها هي الجنة التي يبقى نعيمها للأبد ، لكنها لا تساوي قيمة الوطن و منزلته في نفوس أهله.

هب : تصور و تخيّل و افترض .

جنة الخلد : النعيم الأبدي .

لا شيء : لا أمر و لا مكان ، يعدل : يساوي.

الوطن :البلاد لما له من منزلة عظيمة متفردة في نفوس أهله.

الأساليب ، العلاقات ، الصور

الصور الخيالية:

درتان في وعاء ممتهن : شبه العصفورتين باللؤلؤلتين الكبيرتين الثمينتين ، و شبه مكانهما بالإناء المحتقر قليل القيمة ، و يدل ذلك على رغبة الريح الشديدة في إقناع العصفورتين بترك وطنهما.

خمائلا كأنها بقية من ذي يزن : شبه غابات اليمن الجميلة بأنها من بقايا مملكة سيف بن ذي يزن لشدة جمالها ، يدل على رغبة الريح

الشديدة في إغراء العصفورتين للذهاب لليمن.

الحب فيها سُكَّر : شبه حبّ القمح و الطعام بالسكّر الحلو ، ليدل على حلاوة الطعام و كثرته.

و الماء شهد و لبن : شبه ماء اليمن بالعسل الحلو لأنه ماء عذب المذاق ، و باللبن الأبيض لأنه ماء صافٍ نقي ناصع اللون.

يا ريح أنت ابنُ السبيل : شبه الهواء بالمشرد الذي ينتقل من مكان لمكان فليس له وطن يستقر و يسكن فيه.

التشخيص : إعطاء صفات من صفات الناس للعصفورتين و الريح : تنتجيان ، حيا و قال ، الطير افتتن ، قالت إحداهما ، يا ريح.

الصورة الكلية في القصيدة : (عناصر اللون و الصوت و الحركة:(

عناصر اللون : عصفورتان ، فنن ، الغصن ، أيك ، درتان ، خمائل ، الحب ، الماء ، شهد ، لبن.

عناصر الصوت : تنتجيان ، حيا و قال ، يسمع ، قالت.

عناصر الحركة : حلتا ، تنتجيان ، مر ، ريح ، سرى.

الأساليب:

لا ندٍ و لا حسن : نفي : يدل على خلو وطن العصفورتين من مظاهر الحياة لأنه بلا ماء و بلا أشجار.

لقد رأيت خمائلا : توكيد : يؤكد (الريح) على وجود الخمائل الجميلة في اليمن لرغبته الشديدة في إغراء العصفورتين.

لم يرها الطير إلا افتتن : استثناء : يفيد تلازم الإعجاب بمظاهر الجمال

و النعم في اليمن.

هيا اركباني نأتها : أمر : يفيد : رغبة الريح الشديدة في إغراء العصفورتين.

يا ريح أنت ابن السبيل : نداء : يفيد : تقليل شأن الريح في محاولته للإغراء.

ما عرفت ما السكن : نفي : يفيد أن الريح لا يدرك ما منزلة الوطن و الاستقرار.

لاشيء يعدل الوطن : نفي : بيان منزلة الوطن العظيمة في نفوس أهله و التي لا يساويها شيء آخر

التراكيب :

لاند و لا حسن : تعدد النفي لإثبات ضد المعنى :ذلك اللاعب لا هو بالماهر و لا هو بالسريع.

لم يسمع الطير بها إلا افتتن : نفي و استثناء : تلازم الفعلين : لم يجتهد طالب إلا و تفوق .

لم يكن إنسان حسن الخلق إلا و كان محترما و محبوبا

القيم المستفادة من النص:

الإنسان المخلص في حبه لوطنه لا يترك وطنه ، مهما كانت حالة وطنه ، و مهما تعددت الإغراءات خارج وطنه.

مستشارك صفر الجنوب